سؤالات حمزة بن يوسف السهمي

13 - سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول محمد بن عقبة الشيباني كان كبر سنه وضعف ولازم بيته وكان له بنون وكان من جملة شيوخ الكوفة فقال لبنيه ليلة أريد زوجة في هذه الليلة فقالوا له إذا كان غدا نزوجك قال فما زاد إلا لجاجا قال فقال أولاده بعضهم لبعض إن الشيخ قد خرف وزال عقله فليس لنا إلا أن نبلغه مراده قال فزوجناه امرأة من قبيلتنا وخلينا بينه وبينها قال فقامت امرأته واغتسلت وتبخرت ولبست ثيابا نظيفة ونامت مع الشيخ محمد بن عقبة فلما كان في بعض الليل صاحت وقالت خذوا شيخكم قال فاجتمع أولاده فوجدوه ميتا على صدرها وكان قد مطيها ثم حفظوا المرأة فحملت ووضعت بغلام فسموه محمدا وهو محمد بن عقبة .

14 - وسألت الدارقطني عن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبي علي الحراني بالرقة فقال ثقة